Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طويلة! وعلى الرّغم من الفروق والفُوَيْرِقَات بين هذه المصطلحـــات، وأنّ ذلك يستدعي بحثا برمّته، على الرّغم من ذلك نواصل الـــدّرس الأدبيّ بِـــ "أنصاف" مصطلحات،وأحيانا بـــ"ضدّ" مصطلحات. نحـــن في حاجة إذن إلى دراسة المصطلحات النّقديّة دراسة علميّة تنتهي بنـــا بعد ذلك إلى رصد حاجات الطّالب المصطلحيّة وحاجـــات المـــدرّس وحاجات النّاقد.

كثير منّا اليوم يدرس التّراث النّقديّ ويؤرّخ له، ولكنّه لايُعْـــنَى بالتّحديد الاصطلاحيّ لدى القدامى وكيف نشأت المصطلحات لديـــهم، وكيف تطوّرت.وكثير منّا اليوم يتحدّث عن "الحداثة" ولايبيّن صلة هذا المصطلح بالمحْدَث والقدم والبدعة مثلا. ويتحدّث كذلك عن "الشّـــعر الحر" وعن "القصيدة العموديّة"،ولايبيّن ماهو "العمود الشّعريّ" لـــدى القدامى، وهل فعلا دار لدى القدامى مصطلح "القصيدة العموديّـــة" أم هو توليد مصطلحيّ حديث؟ بل نسأل، من جهة أخرى،:هل ضبطنـــا مصطلح "الشّعر الحرّ"، وهل هو نتاج تعريب أم توليـــد ؟ ويضغـط علينا المصطلح النّقديّ الغربيّ، فتحصل لدينـــا فوضـــى مصطلحيّـــة لأنـــنا لم نتهيّأ بعد لتقبّل تلك المصطلحات... لِنَقُلْ، وبكلّ صدق ودون تهويل ، بأنّنا لم نهتمّ بالمصطلح النّقديّ. ومالدينا إنّما هي أعمال فرديّة تُعَدُّ على رؤوس الأصابع لم تبلغ غايتـــها لأنّـــها فـــي حاجـــة إلـــى المؤسّسات تسخّر لها التّكنولوجيا وتجْمع العلماء للنّظر وإعادة النّظر.